

تاريخ الطباعة في العراق :

## مطابع الموصل

— تابع مطبعة الدمنكيين —

Histoire de l'Imprimerie des Pères Dominicains  
à Maasil.

— ٦ —

- ١٣٣ — « الكتاب المقدس حسب الترجمة المعروفة بالبيسطة » ( بالكلدانية ) ثلاثة اجزاء ضخمة ١٨٨٧-١٨٩١ من ٧١٢ و ٦٨١ و ٤٢٦
- ١٣٤ — « الزمير » بالكلدانية ١٨٩٠ من ٢٠٧
- ١٣٥ — « تعليم مسيحي صغير » ( بالكلدانية ) طبعة ثانية ١٨٨٥ من ٣٦
- ١٣٦ — « صلوات » ( بالكلدانية ) طبعة ثانية ١٨٨٨ من ١٦
- ١٣٧ — « صلوات مطول » ( بالكلدانية ) جمع المطران السيد ادي شير ابرهينا الكلداني ١٨٩١ من ٣١٠
- ١٣٨ — « الوردية المقدسة » ( بالكلدانية العامة ) ١٨٨٤ من ٩١
- ١٣٩ — « مرشد الكاهن » للاب بولس سينيري اليسوعي نقله الى الكلدانية القس داميان الكلداني ونقحه المطران السيد توما اودو الكلداني [١] ١٨٨٢ من ٣٧١
- ١٤٠ — « ميزان الزمان » للاب جان اوسايوس نيانبرج اليسوعي J. E. Neireimberg

## « المطران توما اودو الكلداني »

ولد المطران توما اودو الكلداني في القوش من اعمال الموصل في ١٨٦١ سنة ١٨٥٥ ودخل سنة ١٨٧٠ مبرسه انتشار الايمان الاكليريكية برومه العظمى وكهن سنة ١٨٨٠ وعين نائباً بطبريكيا في حلب ثم انتخب في ٤ ايلول ١٨٩٠ ليكون رئيس اساقفته اورمية في بلاد ايران التي انشئت حديثاً فهو اول رئيس لاساقفتها وسقف في الموصل في ١ ايار ١٨٩٢ وكان مسقفه البطريرك ايليا الثاني عشر. ومن مؤلفاته كتاب اللاهوت باللغة الارمية انشاء على مثال كتاب لاهوت القديس دي ايكوري وكان ضليعا في اللغة الكلدانية وقد ذكرنا له في هذه المقالة جملة مؤلفات ترجمت فيها (١) كتاب.

المتوفى سنة ١٦٥٨ نقله الى الكلدانية المطران السيدتوما اودو الكلداني

١٨٨٤ ص ٤٣٢

١٤١ - « مرشد المترشحين للدرجات الكهنوتية » للكهن الايطالي لوس تونسي

L. TOGUI من كتبة القرن التاسع عشر نقله الى الكلدانية المطران

المدكوز ١٨٩٥ ص ٢٨٨

١٤٢ - « رياضة درب الصليب » ( بالتركية ) ١٨٩٢ ص ٢٨

١٤٣ - « انجيل مار متى » ( بالتركية ) ترجمه البطريرك جرجس عديشوع

خطاط الكلداني ١٨٩٤ ص ١٠٥

١٤٤ - « خلاصة التعليم المسيحي » ( بالتركية ) له ١٨٩٣ ص ٢٣٥

١٤٥ - « الشهر المريمي » ( بالكلدانية ) ترجمه من العربية الحوري فرسيس داود

الكلداني - خريج مدرسة ماريوحنا الحبيب الاكليريكية بالموصل - ١٩٠٧

١٤٦ - « المروج النزهية في آداب اللغة الارامية » منتخبات البلاغة الكلدانية «

للمطران السيد يعقوب اوجين منا الكلداني الجزء الاول ١٩٠١ ص (شنج)

الجزء الثاني ١٩٠١ ص ( تن )

١٤٧ - « مجموع حمل اعتيادية ومكلمات جزئية لتعلم الفرنسية ( بالفرنسية والعربية)

طبع ثانية ١٨٩٥ ص ٣١

١٤٨ - « مجموع مكلمات صغيرة جديدة » ( فرنسية عربية ) ١٨٩٧ ص ٣١

١٤٩ - « امثلة التصاريف الفرنسية » ( بالفرنسية والعربية ) ١٩١٠ ص ٥٣

١٥٠ - « نخب اودية للقراءة الفرنسية » اسماء :

Choix de Lectures à l'usage des enfants.

الجزء الاول الفم الاب شفاليه المرسل للمعكي ونشرا غفلا ١٩٠٣

ص ٥٣٤

١٥١ - « لاصول الخلية في نحو اللغة الارامية » على كلا منتهي الشرقيين

والغربيين تأليف المطران السيد يعقوب اوجين منا الكلداني باللغة العربية

١٨٩٦ ص ٣٥٢

١٥٢ - « المعهد الجديد » ( بالكلدانية ) حسب الترجمة البسيطة جزءان . الاول

ص ٥٦٨ والثاني ص ٧٠٠

- ١٥٣ - « قراءات الانجيل والرسائل » ( بالكلدانية ) حسب الطقس الكلداني  
ثلاثة اجزاء ص ٢٠٠ و ١١٥ و ٢٥٠
- ١٥٤ - « مختصر شرح التعليم المسيحي » ( بالكلدانية العامة ) ص ١٧٠
- ١٥٥ - « تعليم المجمع التريدينتيني المسيحي »  
Catechismus ex decreto concilii Tridentini ad parochos  
نقله الى الكلدانية المطران السيد توما اودو الكلداني ١٨٨٩ ص ١٨٦
- ١٥٦ - « كندار الاعياد والتذكريات والاصوام » حسب طقس الكنيسة  
الكلدانية ص ١٦
- ١٥٧ - « تسليم السريان الشرقيين لسلطة البابا حسب تقليد الكنيسة السريانية  
الكلدانية: Suprematie du Pape » ( بالكلدانية ) تأليف المطران السيد  
بطرس عزيز الكلداني الموصل ص ٩٩
- ١٥٨ - « اخوية الوردية المقدمة » ( بالكلدانية ) ص ٤٦
- ١٥٩ - « اغاني روحية » ( بالكلدانية العامة ) ص ٣٩٠
- ١٦٠ - « ما قبل وما بعد صلوات الغروب » Vespéral ( بالكلدانية ) ص ٢٤٨
- ١٦١ - « طفولية يسوع المسيح » ( بالكلدانية العامة ) ص ٧٦
- ١٦٢ - « رسالة راعوية » لنبطمة البطريرك عبد يشوع جرجس الخامس خياط  
الكلداني ( بالكلدانية ) ص ٥٧
- ١٦٣ - « كتاب نرسي » ( بالكلدانية ) (١) نقحه ونشره بالطبع الاب سابقا

### (١) نرسي وكتابه

هي خطب وقصائد لنرسي - عدد الخطب ٤٧ و ١٠ قصائد . وقد وجد الدكتور منكنا  
نسختين من هذا المصنف: الاولى في الموصل والاخرى في اورمية (المعجم) وترك منها ما يشم  
من عبارته رائحة ابدنة النسطورية وهي احسن ما طبع من هذا الأثر .  
اما نرسي فولد في قرية عين دولبي بقرب معلنا من اعمال نوهذرا . وقرأ العلوم في  
«مدرسة الرها» ورسم كاهنا وانتخب رئيسا للمدرسة سنة ٤٣٧ . بوفاء رئيسها قيورا وعلم فيها  
نحو عشرين سنة ٤٥٧ حينما طرد في جلة رفاقه للتحزيب لفسطور بامر رابولا اسقفها وعاد  
الى نصيبين فأسس مع برصوما . طراناها . مدرستها الشهيرة ودرس فيها نحو خمسين سنة اخرى  
على ما يقول « ابن العبري » الا انه وجد في كتاب « الاخبار العالمية والبيعية » انه علم فيها  
اربعين سنة . لكن بر حدبشيا اسقف حلوان يقول في احد كتبه ان نرسي علم فيها خمسا واربعين

الدكتور الفونس منكناحالا Dr. A. Mingana الموصل الاستاذ في مدرسة ماريوحنا الجيب الاكليريكية في الموصل سابقا وخازن خزانه كتب جون ريلندس John Rylands library في مانشستر (انكلترا) لان طبع ١٩٠٥ في جزئين ص ٣٧٠ و ٤١١

١٦٤ - « نحو اللغة الكلدانية العامية » (بالفرنسية) المسمى :

Grammaire de la langue Soureth (ou chaldéenne vulgaire)

حسب لهجة سهل الموصل والاصقاع المجاورة له تأليف الابد يعقوب

ريتوري Jacques Rhetoré اللمنكي المرسل في كردستان ص ٢٧٦

١٦٥ - « مفتاح اللغة الارمية » (بالفرنسية) اسمه :

Clef de la langue Araméenne ou grammaire complète et pratique des deux dialectes Syriaques Occidental et Oriental.

تأليف الدكتور الفونس منكناحالا ١٩٠٥ ص ٢٣٣

١٦٦ - « مختصر التاريخ المقدس » (بالكلدانية العامية) طبع رابعة ص ٥٣

١٦٧ - « كتاب اولي للقراءة السريانية للصبيان » ص ١١٥

سنة ١٩٠٥ وقد جزم القس بطرس نصرى في تاريخه ان قول برحدينيا هو الارنج لانه كان من تلاميذ حنانيا الذي عاش في نهاية القرن السادس .

واجتمع اليه في هذه المدرسة اكثر من الف تلميذ . وقد تفاد برصوما من مدرسته ثم اعاده اليها وتوفي في نحو سنة ٥٠٢ تاركا مؤلفات كثيرة فقد معظمها واحرق جانب كبير منها لما طرد من الرها. وله ٣٦٦ ميمرا على عدد ايام السنة في اخص اسرار الدين لم تترك الاحداث منها الا القليل، وعرف من مؤلفاته: تفسير اغلب لسفار العهد القديم والجديد و١٢ مجلدا ميامر ورتبة القديس وتفسير هاووتبة العماد وتعاذ وتراجيم وتسميات واغاني وخطب وكتاب في قبح التبذير انكر فيه ما يفعله كهنة الهرطقة ورهبانهم .

وقد وصفه المطران اديشير في كتابه « تاريخ كلدو وآثور » الجزء الثاني ص ٢٧٤ تقلا عن كتاب الكزا فرض الملائنة السريان وغيره بقوله :

« ان نرسي من اشهر ملائنة الكلدان وشعراتهم وفي قصائده تلوح الحرارة والعلم لكنه يسهب في الكلام كسائر المؤامنين الاراميين . وقد دعوه كنبارة الروح القدس ولسان المشرق وشاعر الديانة المسيحية وملغان الملائنة . وتذكره مع مار انرام في الجمعة السادسة من الدنج . ونسب اليه معجزات كثيرة منها انه يصلواته ابطل الوباء الذي فتك باهل نصيبين وكان اذا فسر الكتاب المقدس بحضور ملاك فيلقته ما يقول « الكتاب

- ١٦٨ - « تعليم مسيحي » ( بالسريانية ) ص ٥٢
- ١٦٩ - « جوقفلة » مجموع فوائد « في القراءة التركية للمدارس تأليف نعوم فتح الله سحرار وقد نشر غفلا من اسم المؤلف ١٨٩٠ ص ٩٦
- ١٧٠ - « مقتطفات الصلوات » ( بالفرنسية ) : Recueil de prières usuelles : ص ١٤٥
- ١٧١ - « مواعظ دينية » للبطريرك ايليا الثالث الكلداني جزء ثان .
- ١٧٢ - « مبادئ الفلك » ( بالكلدانية العامية )
- ١٧٣ - « نصوص تاريخية سريانية قديمة » لمشيحا زخا وبرحدبشا وبرفينكايي (١)  
Trois Sources Syriques des VI et VII siècles ou Chroniques de Mshiha zkha Barhadbshabha et Barpenkayé  
نشرها مع ترجمة فرنسية وتعاليقي الدكتور الفونس منكنسا سنة ١٩٠٧
- ١٧٤ - « مختصر صغير للتعليم المسيحي » ( بالعربية والفرنسية ) ص ٧٩  
رفائيل بطي

### [١] \* ( مشيحا زخا ) \* من أبحاث كاتبة علوم راسدي

لم يعرف من أمر هذا الرجل شي إلا ما يستخلص من كتابه أنه كان من بلاد حدياب ( ما بين الزابين ) ويظن أنه كان خريجا في (مدرسة نصيبين) وللقول انه تلمذ « لابرهم ديت ريان » ونحن نعلم أن الاستاذ ابرهيم أدار تلك المدرسة الشهيرة من سنة ٥٠٩ إلى ٥٦٩ وعلى ذلك يكون مشيحا زخا قد طوى بساط ايامه في المئة السادسة . هذا ما قاله الفونس منكنسا وان كان أدي شير يخالفه في ذلك ويذكر مشيحا زخا في سجل العلماء الذين درسوا خارج مدرسة نصيبين ولكنه قد استدرك في الخاتمة انه يحتمل ان بعض هؤلاء العلماء خرجوا في العلوم في نصيبين وان التاريخ سكت عنهم .

والظاهر أنه كان قسيسا أو راهبا قسيسا وهذا ما يبدو جليا من عبارته التي تتدفق على ومن لهجته الرطبة السمجة والمظنون أنه ألف كتابه هذا بين سنة ٥٥٠ و ٥٦٩ وهو يبحث عن تواريخ اساقفة أربيل .

### \* ( يوحنا برفينكايي ) \*

كان من بنك او فنك في بيت زبداي وهي قرية براكبة دجلة في شمالي غربي جزيرة ابن عمر الحالية ودليلنا ان نسب الذي ينتسب اليه ولا يبنى ابدا ابن الفخاري على ما ظنه يوسف السمعاني صاحب الخزانة الشرقية .

وهو راهب تروهب في دير كاهول وعاش في أواخر القرن السابع كما يظهر من الميمر الأخير من كتابه الذي اسماه « ريش ملي » فانه يقول : « في سنة ٦٨٦ ظهر وباء شديد